

«نتياهو يوجه البدء» مفاوضات مباشرة» مع لبنان «في أقرب وقت



أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الخميس، أنه أعطى توجيهاته للبدء بمفاوضات مباشرة مع لبنان «في أقرب وقت ممكن»، في حين دعا مسؤول لبناني كبير لوقف مؤقت لإطلاق النار لإتاحة المجال لإجراء محادثات مع إسرائيل، مؤكداً أن أي محادثات ستكون «مساراً منفصلاً، ولكن بنفس النموذج» للهدنة الإيرانية الأمريكية التي توسطت فيها باكستان، حيث طالب بأن تكون الولايات المتحدة ضامنة لأي اتفاق مع إسرائيل.

وأكد موقع «أكسيوس»، أن مفاوضات مباشرة بين إسرائيل ولبنان ستبدأ الأسبوع المقبل، ونقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي رفيع، أنه سيعقد الاجتماع المباشر الأول بين وفدي لبنان وإسرائيل في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن. وقال نتياهو كما نقل عنه مكتبه «إثر طلبات لبنان المتكررة للبدء بمفاوضات مباشرة مع إسرائيل، أعطيت توجيهاتي أمس (الأربعاء) لخوض مفاوضات مباشرة مع لبنان في أقرب وقت ممكن».

وأوضح أن «المفاوضات ستتناول نزع سلاح حزب الله وإقامة علاقات سلام بين إسرائيل ولبنان». وشدد نتياهو على أن إسرائيل ستواصل ضرب حزب الله «حيثما لزم الأمر»، وذلك غداة تنفيذ ضربات واسعة على لبنان أدت إلى مقتل أكثر من مئتي شخص.

وقال نتنياهو في منشور عبر حسابه على منصة «إكس»: «نحن نواصل ضرب حزب الله بقوة ودقة وتصميم». وأضاف: «رسالتنا واضحة: أي شخص يتحرك ضد الإسرائيليين، سنضربه، سنواصل استهداف حزب الله حيثما لزم الأمر، حتى نعيد الأمن بشكل كامل إلى سكان الشمال» في إسرائيل.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه يواصل عملياته البرية في لبنان، حيث دخل في مواجهة مع حزب الله منذ الثاني من آذار/ مارس المنصرم.

وفي بيان منفصل، أكد الجيش أنه نفذ ليلاً غارات استهدف فيها «معبرين رئيسيين يستخدمهما عناصر وقادة حزب الله للتنقل من شمال إلى جنوب نهر الليطاني في لبنان لنقل آلاف الأسلحة والصواريخ ومنصات الإطلاق». وأضاف «أنه استهدف أيضاً نحو عشر منشآت لتخزين الأسلحة ومنصات إطلاق ومراكز قيادة تابعة للتنظيم اللبناني». وأكدت وزارة الصحة في لبنان مقتل أكثر من مئتي شخص وإصابة أكثر من ألف آخرين بجروح، الأربعاء، جراء ضربات واسعة نفذتها إسرائيل على مناطق متفرقة.

من جانبه، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس: «إن منظمة حزب الله تتوسّل وفقاً لإطلاق النار، فيما يمارس رعاتها الإيرانيون الضغوط ويطلقون التهديدات خوفاً من أن تسحق إسرائيل حزب الله تماماً».

وأعلن رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، الخميس، يوم حداد وطني على ضحايا الغارات الإسرائيلية «التي طالت مئات المدنيين الآمنين العزل، كما أعلن إقفال الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات في هذا اليوم وتنكيس الأعلام عليها».